

شكر 1000

الكاتب



محمد إبراهيم الرئيسي

* محمد الرئيسي

طالعنا اجتماع المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة الذي حمل الرقم 1000 في بيت الحكمة بالشارقة، برئاسة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي، بحضور سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، نائب رئيس المجلس التنفيذي. نعم ألف اجتماع تقابلها آلاف من القرارات التي رسمت مسار حياتنا، تلك هي الأهمية التي يمثلها لنا مجلسنا التنفيذي، كيف لا وقد قالها سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي: «جميعنا نمضي برؤية واحدة وضمن توجهات القيادة الرشيدة التي تجعل من الإنسان العنصر الأساسي في التنمية».

فكل ما تشهده شارقتنا من إنجازات وارتقاء إلى مصاف المدن الأكثر تقدماً وسعادة، هو ما يثبت لنا بالدليل القاطع أننا الهدف الذي تحرص حكومتنا لأجله على العمل الدؤوب، وأنها البوصلة التي حدد وجهتها والدنا صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، حفظه الله، فسخر لها الإمكانيات في معادلة استثنائية حقق فيها سموه الرخاء والتقدم والاستدامة للمواطنين ولكل من يعيش في كنف شارقتنا الباسمة.

إن نجاح مجلسنا التنفيذي لا يقاس بألف اجتماع فحسب؛ بل يقاس بدوره البارز في تحقيق رؤية قيادتنا الرشيدة وتطلعات شارقتنا نحو التميز والنجاح الذي طالما عشقناه، بإسهاماته الرائدة في تطوير الأداء الحكومي وتسهيل أمور الناس؛ برسم سياستنا العامة واستراتيجيات التنمية وإقرار مشاريع القوانين المحلية، بما يخدم مصالح المجتمع ويحقق رفاهيته. لقد استطاع المجلس التنفيذي ترسيخ فكر التميز والتخطيط الاستراتيجي في كل مفاصل إدارة الأداء الحكومي للخروج بقرارات تمس حياة المواطن والمقيم والزائر، وتعزز مكانة الشارقة على الخريطة العالمية، ولنا على ذلك شواهد كثيرة يصعب حصرها.

إن الكلام عن أهمية مجلسنا التنفيذي حديث يطول؛ لذا فواجب علينا في هذه المناسبة، أن نتوجه لرئيس المجلس

وأعضائه بالشكر والامتنان، على ما قدّموه وما حققوه من إنجازات رسمت طريق السعادة لنا. ونود أن نؤكد أن ثقتنا بهم مستمرة وأننا متأكدون من أن القادم أفضل؛ لأن رؤية قيادتنا واضحة وعزيمتنا ثابتة، وأننا محور الاهتمام الأول لديهم، فهو مسار حدده صاحب السمو حاكم الشارقة، حفظه الله، حين قال: «في إمارة الشارقة سيبقى الإنسان المحور الأول لعملنا، وسيظل رهاننا على الطاقة والثروة البشرية في البناء والاستدامة والتقدم».

*** مدير شؤون المنافذ والنقاط الحدودية في الشارقة**

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.